

اشتباكات عنيفة في دمشق وإعدامات ميدانية في القنيطرة وبراميل متفجرة على إدلب الجيش الحر يسيطر على كتيبة دبابات في درعا ويطلق معركة جديدة للسيطرة على سجن حلب المركزي



فتاة تحمل السلاح و بجانبها عنصر من الجيش الحر في حلب (رويترز)

عواصم - وكالات: شهد

محيط سجن حلب المركزي اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام، حسبما أفادت الهيئة العامة للثورة السورية التي أضافت أن الجيش الحر استهدف قوات النظام في مبنى السجن المركزي بالرشاشات الثقيلة. كما دوى انفجار ضخم هن السجن المركزي وسمع في معظم أحياء حلب لم يعرف سببه أو مصدره، وتضاعف الدخان بشكل كثيف من مكان الانفجار، فيما سبقه قصف مدفعي على محيط السجن المركزي والقرى المحيطة به من قبل قوات النظام.

إلى ذلك، لا يزال حي برزة في دمشق على رأس قائمة الأحياء المستهدفة بالقصف، ما أدى إلى حرائق ضخمة ودمار كبير.

أما القابون فلا يزال خاضعا لحصار مطبق في ظل قصف متواصل، حاله حال جوبر ومخيم اليرموك اللذين أصبحا مسارح متقللة لمعارك دامية، كذلك واصلت القوات النظامية حملاتها العسكرية، واشتكت مع مقاتلي الجيش الحر في منطقة السيدة زينب جنوب دمشق، وفي ريف دمشق قصفت القوات النظامية مناطق السجن الشرقية بمعطها.

وفي درعا، تمكن الجيش الحر من السيطرة على كتيبة دبابات بمنطقة عين نكر التابعة للواء واحد وستين وتبعد سبعة كيلومترات عن نوى. في وقت يتواصل القصف على الحارة وسحم الجولان في الريف خلفا قتلى بينين ثلاثة أطفال وأمهم.

كذلك تعاني إدلب من قصف عنيف بالبراميل المتفجرة على قرى وبلدات جبل الزاوية، والحل نفسها في دير الزور التي يتركز فيها القصف على الشيخ ياسين. أما حلب فتشهد اشتباكات دامية في تكتة اللهب وقصفا

الاقتلاف الوطني

المعارض: نظام

الأسد وشببته

ارتكب خلال شهر

رمضان أكثر من

20 مجزرة أودت

بأرواح المئات



على خان العسل والسفيرة وأريحا، وشتت قوات النظام غارة جوية على مدينة نوى بريف درعا، فيما قتل ما لا يقل عن أربعين شخصا وجرح العشرات جراء انفجار ضخم في مستودعات للذخيرة في حيبي النزهة ووادي الذهب بمدينة حمص، في وقت اشتبك فيه مقاتلو الجيش السوري الحر مع قوات النظام في عدة مناطق من العاصمة دمشق.

وقال ناشطون إن القصف استهدف الحي الأوسط قرب مسجد الإمام النووي، مما وقع عددا من القتلى والجرحى، فضلا عن دمار طال مباني المدينة.

وفي درعا أيضا اتهم ناشطون قوات النظام بإعدام عدد من الأشخاص ميدانيا في قرية مسخرة القريبة من مدينة القنيطرة.

وفي ريف إدلب، قالت لجان التنسيق المحلية أن طائرات للنظام شنت غارات على مدينة أريحا وأدى القصف إلى مقتل تسعة أشخاص وجرح عشرين آخرين، ليصل

عدد قتلى المدينة خلال شهر رمضان إلى ستين، فضلا عن عشرات الجرحى. وتعاني المدينة من أوضاع معيشية صعبة ونقص في الأدوية جراء حصارها من قبل قوات النظام.

في هذا الوقت، طالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أمس الأمم المتحدة وسائر الأطراف الفاعلة في المجتمع الدولي بحماية المدنيين في سورية والتحرك العاجل لدعم الثورة بما من شأنه حسم الصراع وتحقيق تطورات الشعب السوري في العدالة والكرامة.

وجدد الائتلاف الوطني السوري المعارض في بيان صحافي تذكيره المجتمع الدولي بمسؤولياته تجاه هؤلاء المدنيين، مشددا على ضرورة اضطراره بواجباته في حمايتهم.

وأضاف البيان أن هذه التطورات تأتي في وقت يبرز فيه مئات الآلاف من المدنيين السوريين تحت حصار خانق في مختلف أنحاء ريف دمشق يعانون نقصا حادا في المواد

الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية الأخرى.

في سياق متصل، يصدر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية مطلع الأسبوع القادم تقريرا مفصلا يتضمن كافة المجازر والانتهاكات التي ارتكبتها نظام الأسد بحق الشعب السوري

خلال شهر رمضان المبارك. وسيدقم التقرير وفق ما أعلن الائتلاف إلى رئيس لجنة التحقيق الدولية بشأن سورية باولو سيرجيو بينيرو كما سيتم عرضه أودت وسائل الإعلام خلال المؤتمر الصحافي الأسبوعي الدوري للائتلاف.

وإضافة طلبنا من المسؤولين البريطانيين للتنديد بهذه الممارسات وبخطف وقتل الناس الأبرياء، وأن تضغط بلادهم على الاتحاد الأوروبي لتسحب المجازل التي ارتكبتها هذه الجماعات بحق المدنيين في جميع أنحاء سورية، وأن تلتزم بواجباتها الأخلاقية والإنسانية لحماية الأكراد والمجموعات الإثنية في سورية، وحثناهم من أن الجماعات المسلحة المرتبطة بتنظيم القاعدة تمثل تهديدا لا يقتصر على المناطق الكردية في سورية فقط، بل على كل المناطق الإقليمية والعالمية.

وأشار ممثل حزب الاتحاد الديمقراطي في بريطانيا إلى أنه زود مسؤولي وزارة الخارجية البريطانية باحصائيات من مصادر موثوقة عن

مصادر: أوباما سمح للاستخبارات بالكشف عن العمليات العسكرية الإسرائيلية في سورية

واشنطن - أ ش - كشفت مصادر دبلوماسية أميركية عن أن أجهزة الاستخبارات الأميركية سربت معلومات عن الغارات الجوية الإسرائيلية على سورية بناء على أوامر من أوباما. وتقلت صحيفة «وورلد تريبيون» الأميركية على موقعها الإلكتروني اسم عن ديبلوماسيين أميركيين قولهم إن إدارة الرئيس باراك أوباما سمحت لأجهزة الاستخبارات بالكشف عن العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وأضافوا أن التسريبات تضمنت غارات جوية وبحرية إسرائيلية لم يعلن عنها تم شنها على أسلحة إيرانية وروسية متقدمة وصلت إلى سوريا في عام 2013.

وقال ديبلوماسي أن هذا القرار يمكن فقط أن يصدر عن الرئيس الأميركي باراك أوباما، وهو الأمر الذي يعكس استياءه من العمليات الإسرائيلية، التي يرى الرئيس الأميركي أنها يمكن أن تؤدي إلى حرب إقليمية. ووفقا لديبلوماسيين أميركيين

لندن - يو.بي.أي: عقد معارضون أكراد سوريون لقاء مع مسؤولين من وزارة الخارجية البريطانية، قالوا أنه هدف إلى حث حكومة بلادهم على التنديد بالهجمات المتواصلة التي تشنها الجماعات الأصولية على مناطقهم ومناطق أخرى في سورية.

وقال أحمد شمو، ممثل حزب الاتحاد الديمقراطي في بريطانيا، ليونايته برس انترناشونال أمس أن اللقاء كان إيجابيا وحضره ثلاثة مسؤولين من وزارة الخارجية ومدونين من مكتب رئاسة الحكومة، وتمت خلاله مناقشة الهجمات والمجازر الوحشية والتطهير العرقي التي تتعرض لها المناطق الكردية في تل أبيض وتل كوجرات في القامشلي، وفي تلحاصل وتلعرن وعفرين بريف حلب من قبل جبهة النصرة ودولة الإسلام في العراق وبلاد الشام.

وأضاف طلبنا من المسؤولين البريطانيين للتنديد بهذه الممارسات وبخطف وقتل الناس الأبرياء، وأن تضغط بلادهم على الاتحاد الأوروبي لتسحب المجازل التي ارتكبتها هذه الجماعات بحق المدنيين في جميع أنحاء سورية، وأن تلتزم بواجباتها الأخلاقية والإنسانية لحماية الأكراد والمجموعات الإثنية في سورية، وحثناهم من أن الجماعات المسلحة المرتبطة بتنظيم القاعدة تمثل تهديدا لا يقتصر على المناطق الكردية في سورية فقط، بل على كل المناطق الإقليمية والعالمية.

وأشار ممثل حزب الاتحاد الديمقراطي في بريطانيا إلى أنه زود مسؤولي وزارة الخارجية البريطانية باحصائيات من مصادر موثوقة عن

أكراد سوريون يلتقون مسؤولين بريطانيين للمطالبة بموقف ضد هجمات الأصوليين على مناطقهم

عدد الأكراد الذين اختطفتهم الجماعات الجهادية، ومن بينهم 300 مخطوف في تلعرن و450 مخطوفا في عفرين، وسلمهم رسالة حول مطالب الحزب وموقفه من الأزمة الدائرة في سورية.

وقال شمو إن المسؤولين البريطانيين أبدوا هذه المطالب، ووعدا بأن يعرضوا اقتراحا على وزير الخارجية وليام هيغ والحكومة البريطانية لإصدار بيان يندد بممارسات الجماعات الجهادية، ويدعو إلى حماية المدنيين المسالمين في المناطق الكردية في سورية.

ودعت رسالة حزب الاتحاد الديمقراطي إلى وزارة الخارجية البريطانية والتي حصلت يونايته برس انترناشونال على نسخة منها المجتمع الدولي إلى حماية المدنيين الأكراد والعرب والأشوريين والأرمن والمسيحيين من هجمات التطهير العرقي والوحشية التي تستهدف التعايش السلمي بين الأقليات في المنطقة الكردية بسورية، وأخلاء هذه الأقليات بالقوة لقرض أحكام دولة الإسلام في العراق وبلاد الشام.

وأضافت أن حزب الاتحاد الديمقراطي يعتبر التوصل إلى تسوية سياسية شاملة هو الحل الفعال لإنهاء الأزمة في سورية، ويدعو المجتمع الدولي للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة إلى حماية المجتمعات المتعددة الأعراق في سورية، والتعاون مع الأكراد وغيرهم من الحركات الديمقراطية ضد التهديد المشترك الذي يقوض الاستقرار الإقليمي والعالمي والديموقراطية والسلام.

دعا حزب الله إلى قراءة الخطاب بتمعن وتبصر الجراح لـ «الأنباء»: خطاب سليمان أسقط معادلة «الجيش والشعب والمقاومة» والصواريخ لن ترهبه

من خلال تغييبه عن احتفال الغياضية أشار الجراح إلى أن هذا الموقف العوني يندرج في إطار اعتراضه على قرار تأجيل تسريح قائد الجيش العماد قهوجي، لما فيه من خيبة حيال رغبته بتعيين صهره العميد شامل روكز قائدا للجيش، مؤكدا بالتالي أن العماد عون يريد حمل كافة الأوزان والأقاليد بيد واحدة بدءا من تعطيله وحلفائه عملية تشكيل الحكومة مروا بمنعه التمدد للعماد قهوجي وصولا إلى تعيين أصهرته في مراكز القرار، مشيرا بمعنى آخر إلى أن العماد عون أصبح سيرد رغباته الشخصية وسجن حلمه الدائم بالوصول إلى رئاسة الجمهورية.

وعن سقوط الصواريخ في محيط القصر الجمهوري أكد النائب الجراح أن هناك من لم يستسغ الخطاب الوطني للرئيس سليمان فسارع من خلال صواريخه إلى توجيه الرسائل التحذيرية له في محاولة يائسة لتثنيه عن مواقفه الوطنية بامتياز، مؤكدا أن سليمان ومعه الشعب اللبناني أصبل من أن ترهبهم الصواريخ وتحلمهم على التراجع عن بناء الدولة.

● بيروت - زينة طيارة

رأى عضو كتلة المستقبل النائب جمال الجراح أن الرئيس سليمان وانطلاقا من كونه حاميا للدستور ومؤتمنا عليه وعلى السيادة اللبنانية، صوب في خطابه بعيد الجيش على جرح لبنان ووضع النقاط على الحروف، حيث أشار بصراحة ووضوح إلى أن مشكلة الجيش والاستقرار بدوره، البطريك الماروني بشارة الراعي رجب بكلمة الرئيس سليمان في عيد الجيش، وقال: نحن في أمس الحاجة إليها ليضمان الشعب ويحترم الجيش وكل القوى الشرعية، لأنه إذا بقينا في شرعية الغاب فلبنان لن يقوم وهذه ليست دولة.

وتحظى مفهوم الدولة والدستور والقوانين، وذهب للقتال في سورية إلى جانب حليفه بشار الأسد بحيث ترتب على الساحة اللبنانية أعباء وتداعيات أمنية وسياسية لا قدرة للبنان على تحملها، مشيرا بمعنى آخر إلى أن الرئيس سليمان أسقط رسميا في خطابه معادلة «الجيش والشعب والمقاومة» وأكد على استحالة التعايش بين سلاح الشرعية والسلاح الميليشيوي غير الشرعي.

ولفت النائب الجراح في تصريحه لـ «الأنباء» إلى أن حزب الله عود اللبنانيين على عدم قراءة الرسائل والموافق الوطنية، وهو بالتالي لن يتوقف اليوم مضمون ما جاء في خطاب الرئيس سليمان، وذلك انطلاقا من تصرفه بقوقية واستكبار مع كافة المؤسسات الدستورية والأمنية، ومن تصنيفه لنفسه بأنه فوق المساءلة والمحاسبة وغير معني بإرادة ورأي ورغبات الشعب اللبناني، مشيرا بالتالي إلى أن جل ما يهم حزب الله هو تنفيذ أجندته الإيرانية على حساب أجندة الدولة اللبنانية وسيادتها وكرامة جيشها وشعبها، داعيا إياه إلى قراءة خطاب الرئيس سليمان بتمعن وتبصر وترو، حيث سيدج فيه أنه أصبح في صلب المواجهة مع الرئيس سليمان، وذلك انطلاقا من تفتيحه للشعب اللبناني.

وردا على سؤال أعرب النائب الجراح عن اعتقاده أن حزب الله لن يعيد حساباته حتى وهو مطوق عربيا ودوليا، وذلك لأن الحزب يعتبر نفسه أنه القوي

مصادر بعيدا لـ «الأنباء»: الصواريخ صوّبت على القصر الجمهوري والأخبار القريبة من حزب الله تخاطب الرئيس: «ارحل»



جانب من الاضرار التي لحقت بمنزل آل فريضة بالقرب من القصر الجمهوري في بعيدا جراء سقوط صاروخ كاتيوشا (محمود الطويل)

الوطنية للرئيس ميشال سليمان قائلا: نتلمس بشائر

العمل في دعمك الاحمقود للجيش، سواء من خلال اقرار الخطة الخمسة لتسليحه او من خلال الدعوة الى النأي به عن التجاذبات السياسية والفئوية وتحصين دوره الوطني وتوفير الغطاء اللازم له لتأدية مهمته الوطنية في واد الفتنة وحماية مسيرة الامن والاستقرار. بدوره، البطريك الماروني بشارة الراعي رجب بكلمة الرئيس سليمان في عيد الجيش، وقال: نحن في أمس الحاجة إليها ليضمان الشعب ويحترم الجيش وكل القوى الشرعية، لأنه إذا بقينا في شرعية الغاب فلبنان لن يقوم وهذه ليست دولة.

وتحظى مفهوم الدولة والدستور والقوانين، وذهب للقتال في سورية إلى جانب حليفه بشار الأسد بحيث ترتب على الساحة اللبنانية أعباء وتداعيات أمنية وسياسية لا قدرة للبنان على تحملها، مشيرا بمعنى آخر إلى أن الرئيس سليمان أسقط رسميا في خطابه معادلة «الجيش والشعب والمقاومة» وأكد على استحالة التعايش بين سلاح الشرعية والسلاح الميليشيوي غير الشرعي.

ولفت النائب الجراح في تصريحه لـ «الأنباء» إلى أن حزب الله عود اللبنانيين على عدم قراءة الرسائل والموافق الوطنية، وهو بالتالي لن يتوقف اليوم مضمون ما جاء في خطاب الرئيس سليمان، وذلك انطلاقا من تصرفه بقوقية واستكبار مع كافة المؤسسات الدستورية والأمنية، ومن تصنيفه لنفسه بأنه فوق المساءلة والمحاسبة وغير معني بإرادة ورأي ورغبات الشعب اللبناني، مشيرا بالتالي إلى أن جل ما يهم حزب الله هو تنفيذ أجندته الإيرانية على حساب أجندة الدولة اللبنانية وسيادتها وكرامة جيشها وشعبها، داعيا إياه إلى قراءة خطاب الرئيس سليمان بتمعن وتبصر وترو، حيث سيدج فيه أنه أصبح في صلب المواجهة مع الرئيس سليمان، وذلك انطلاقا من تفتيحه للشعب اللبناني.

وردا على سؤال أعرب النائب الجراح عن اعتقاده أن حزب الله لن يعيد حساباته حتى وهو مطوق عربيا ودوليا، وذلك لأن الحزب يعتبر نفسه أنه القوي

● بيروت - عمر حنينجر

السياسية والذهاب إلى التفاهم مع بعضنا البعض.

وسقط احد هذه الصواريخ قرب المسجد في قبلا الرخيص التنفيذي لدار الصياد في لبنان بسام سعيد فيجة، وحدث اضرارا مادية بغياب اصحاب القبلا عنها، علما أن هذا المكان يبعد نحو 50 مترا عن المدخل الشرقي للقصر الجمهوري. والصاروخ الآخر سقط على الطريق إلى قبلا الخاشقي التي تبعد عن الأولى نحو 500 متر. اما الصاروخ الثالث فبيدو انه انفجر في الجو فوق مبنى كلية الأركان، مروراً من فوق نادي الضباط، حيث كانت تقام حفلة بمناسبة عيد الجيش بمشاركة 150 شخصاً على الأقل من ضباط ومدنيين، علما أن صواريخ من عيار 107 ملمتر قصيرة المدى.

وترد اوساط عسكرية غياب الاضرار البشرية خصوصا في صفوف العسكريين من الحرس الجمهوري أو من عناصر حرس المؤسسات العسكرية المنتشرة في هذه المنطقة على الاجراءات استثنائية كانت القيادة اعتمدها من قبيل التغطية الامنية للاحتفال الرسمي والعسكري بعيد الجيش في تكتة الغياضية القريبة.

النائب نديم بشير الجميل هنا الرئيس ميشال سليمان على سلامته، معتبرا ان رسالة الصواريخ تضمنر محاولة لاغتياله. واعاد الجميل إلى

الرد على خطاب الرئيس ميشال سليمان التوعوي والشديد الوضوح في عيد الجيش جاء سريعا، وبفارق بضع ساعات، على صورة ثلاثة صواريخ اطلقت من منطقة عرمون جنوبي شرق بيروت باتجاه القصر الجمهوري وتساقطت على تخومه بين بعيدا والرحمانية في البرزة حيث وزارة الدفاع.

وايا كانت الجهة الفاعلة منضرة مباشرة من الخطاب او وكيلة عن منضرة وبمعزل عن تبديد شغلايا الصواريخ في فضاء القصر الجمهوري،

فإن هذا قد يهز الاستقرار النسبي القائم، لكنه لن يهز قناعة الرئيس سليمان ومن حوله ومن معه بحتمية قول ما قاله، على امل ان ينجح في ستة عكس الاخيرة هذه

بكيح الحكمة القائم بمصير لبنان، علما ان مصادر بعيدا أكدت لـ «الأنباء» ان الرئيس يعتبر القصر هو المستهدف بالصواريخ ويهدف للبليلة. وانخرط كل من الرئيس سعد الحريري والامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في هذه المعركة عبر الاطلاق من خلال الشاشات على الموائد الرمضانية المزمجة بالانصاف والمواالين مساء امس، ليكمل المشهد السياسي، كل من وجهة نظره، انطلاقا من الخطاب المهد للرئيس سليمان في

ويقول وزير الداخلية مروان شربل انه ليس مهتما بمعرفة من اطلق الصواريخ بل بقصعة عليهم لانها تترك انه اذا جرى اعتقال احدهم وكشف جهة المحلية المشاركة فلن تتجه مشكلة الاستقرار، لأن من ارسل مطلق الصواريخ او مطلق الصواريخ لا يتوانون في ارسال غيره.

وقال شربل ان هذه الصواريخ هي من نموذج الصواريخ التي ارسلت الى الضاحية والتي اطلقت من بلونة في كسروان، وحل مشكلتها يكون بترك التحليل



جمال الجراح